

أسرار ترتيب القرآن

يتيما فأويت وضالا فهديت وعائلا فأغنيت وشرحت لك صدرك وحططت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك
فلا أذكر إلا ذكرت الحديث أخرجه ابن أبي حاتم وفي هذا أوفى دليل على اتصال السورتين معنى
سورة التين .

أقول لما تقدم في سورة الشمس ونفس وما سواها 3 فصل في هذه السورة بقوله لقد خلقنا
الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين 4 5 إلى آخره .
وأخرت هذه السورة لتقدم ما هو أنسب بالتقديم من السور الثلاث واتصالها بسورة البلد
لقوله وهذا البلد الأمين 3 وأخرت لتقدم ما هو أولى بالمناسبة مع سورة الفجر .
لطيفة .

نقل الشيخ تاج الدين بن عطاء السكندري في لطائف المنن عن الشيخ أبي العباس المرسى
قال قرأت مرة والتين والزيتون إلى أن انتهيت إلى قوله لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم
ثم رددناه أسفل سافلين 4 5 ففكرت في معنى هذه الآية فألهمني أن معناها لقد خلقنا
الإنسان في أحسن تقويم روحا وعقلا ثم رددناه أسفل سافلين نفسا وهوى .
قلت فظهر من هذه المناسبة وضعها بعد ألم نشرح فإن تلك أخبر